المتحقق في قرينة واحدة كالمصحوب اي في الجمل على
المعنيين معا المعنى الحقيقي مالم معنيان لم يكونا
عن حرف المنقول يؤدي بالاعتراض على المصنف والمشترك شامل
له وقد تقدم الجواب عنه بالمعونة والمترادف هو
اللفظ احترز من المترادف الذي هو كوب واحد خلق واحد
كان المعنى مركوب واللفظان راكبان عليه فيكونان
مترادفين ثم ان ش اعترض المصنف فقال ويقال ان تقول
هذا التعريف انما يصدق على المترادفين لا المترادف الذي
هو احد المترادفين وانما المترادف اللفظ الذي وضع بازاء
معناه لفظ آخر فليتامل وهو اصل الاعتراض للناصر
قائلا عقبه ولعل هذا اصطلاح واجاب بعض الشيوخ
بان المترادف هو اللفظ المتعدد واحد اللفظين انما هو
المرادف وانظره الحقيقة هي في الاصل فعيل
بمعنى فاعل من حق الشيء اذا ثبت او بمعنى مفعول
من حققت الشيء اذا اثبته نقل الى الكلمة الثابتة
او المثبتة في مكانها الاصلي واثنا فيها للنقل من الوصفية
الى الاسمية انظر ش لفظ قيل اولى منه قول
لانه جنس اقرب ورد بان القول يشمل الاعتقاد
وليس مرادا بلفظ اولى مستعمل الاستعمال الطلاق
اللفظ على المعنى وارادة فهمه منه قاله السيد وفي
التوضيح التحقيق ان معنى استعمال اللفظ في الموضوع
له او غيره طلب دلالته وارادته منه فجرد الذكر
لا يكون استعمالا اه ش فيما وضع اي في معنى
وضع

وضع ذلك اللفظ له اي فيما عين اللفظ له للدلالة عليه
بنفسه سواء كان ذلك التعيين بان يفرد اللفظ بعينه
بالتعيين او يدرج في القاعدة الدلالة على التعيين فدخل
اذن في التعريف الحقيقة الذي وضعها شخصي والتي
وضعها نوعي انظر ش ابتدا اي وضعا ابتدا او في
ابتداء فهو نصب على المصدر او على الظرف والمراد بالابتداء
ان لا يكون بملاحظة وضع آخر فلا يرد ان هذا التعريف
يصدق على لفظ الصلاة اذا استعمله الشارع في الدعاء
مع انه مجاز فالتعريف غير مانع ووجه عدم وروده
انه لم يستعمل فيما وضع له ابتداء اي بدون ملاحظة معنى وضع
آخر بل استعمل فيما وضع له لكن لا ابتداء بل بملاحظة آخر
وهو وضع الشرع وما وضع ولم يستعمل فان اللفظ
بعد الوضع وقبل الاستعمال لا يوصف بحقيقة ولا مجاز
واللفظ هو المهمل خرج بقوله فيما وضع له
وقوله والمجاز خرج بقوله ابتداء على انه موضوع بوضع
ثان وقوله وهي اي الحقيقة وقوله تنقسم الخ من
انقسام الكلي الى جزئياته بان وضعها بيان
للنسبة باصطلاح بناء على ان الواضع البشر او
توقيف اي اعلام من الله بوحي او غيره بناء على انه الواضع
وهو المعتمد فاو لحكاية الخلاف هل الواضع الله او البشر
ثم انك خبير بانه على انه اصطلاح نسبة الوضع لاهل
اللغة وهم العرب ظاهرة واما على انه بتوقيف يكون
الواضع هو الله فنسبة الوضع لهم باعتبار ظهوره فيهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)